

الأصول في النحو

وتقول : ضربتُ القومَ حتى كان زيدٌ مضروباً وضربتُ القومَ حتى لا مضروباً صالحاً فيهم جاز في هذا كما جاز الإستئناف والإبتداء بعدها فلما جاز الإبتداء جاز ما كان بمنزلة الإبتداء وتقول : لا آتيكَ إلى عشر من الشهر .

وحتى عشر من الشهر لأنك تترك الإتيان من أول العشر إلى آخر هذه فتقع هنا (حتى) وإلى ولا تقول : آتيكَ حتى عشر إلا أن تريد : آتيكَ وأواظب على إتيانك إلى عشر .

وتقول : كتبتُ إلى زيد ولا يجوز حتى زيد لأنه ليس هنا ما يستثني منه زيد على ما بينت لك فيما تقدم .

وقوم يجيزون : ضربتُ القومَ حتى زيدا فضربت إن أردت كلامين وقالوا : يجوز فيه الخفض والنصب والإختيار عندهم الخفض قالوا : وإن اختلف الفعل أدخل في الثاني الفاء ولم تسقط وخفض الأول نحو قولك : ضربتُ القومَ زيداً فتركت ولا يكون ضربت القومَ حتى تركت زيدا . وتقول : جلسَ حتى إذا تهيأ أمرنا قام وأقام حتى ساعة تهيأ أمرنا قطع علينا وانتظر حتى يوم شخصنا مضى معنا فيوم وساعة مجروران وإذا في موضع جر وهذا قول الأخفش لأن قولك : جلسَ حتى ساعة تهيأ أمرنا ذهب إنما قولك : ذهبَ جواب لتهيأ وحتى واقع على الساعة وهي غاية له .

وتقول : انتظر حتى إن قسم شيء أخذته منه فقولك : أخذت منه راجع إلى : قسم وهو جوابه وقع الشرط والجواب بعدها كما استؤنف ما بعدها وكما وقع الفعل والفاعل والإبتداء والخبر .

وتقول : اقم حتى متى تأكلُ تأكلُ معنا .

وأقم حتى أينما يخرج معه فأى مبتدأه لأنها للمجازاة وكذلك : أجلس حتى أي يخرج يخرج معه .

وقال الأخفش : يقول لك الرجل : ائتني فتقول : إما حتى الليل فلا وإما حتى الظهر فلا وإما إلى الليل فلا ولا يحسن فيه إلا الجر وقال تقول : كل القوم حتى أخيك وهو الآن غاية وذلك أنه لا بد لكل القوم من جرٍ وتقول : كل القوم حتى أخيك فيها لأنك أردت : كل القوم فيها حتى أخيك .

وتقول : كل القوم حتى أخيك ضربت .

وقال الأخفش في كتابه الأوسط : إن قوماً يقولون : جاءني القوم حتى أخوك يعطفون الأخ

على

